كلمة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة العامة غسان حاصباني

خلال توقيع مذكرة التفاهم بين وزارة الصحة والجمارك اللبنانية

ان لقاءنا اليوم يندرج في صلب ايماننا بالعمل المؤسساتي ونضالنا في سبيل تعزيز دولة القانون والمؤسسات الكفيلة وحدها بصون كرامة وحقوق المواطن وبناء الوطن.

لبنان الذي لطالما كان سباقا في محيطه في مواكبة التطورات والمستجدات بحاجة الى وضعه على السكة الصحيحة لمواكبة الثورة الرقمية. ونحن سَعينا قبل دخولنا الحكومة الى ذلك عبر العمل لتطبيق الحكومة الالكترونية في لبنان وها نحن في طليعة المتعاونين لتطبيقها على مستوى وزارتنا.

وفور وصولنا الى وزارة الصحة، اولينا اهتماما خاصاً بمكننة المعاملات وتعزيز الخدمات الالكترونية، فكان اطلاق الشباك الموحد في الوزارة والاعداد لتطبيقات الكترونية كتلك المتعلقة بدخول المستشفيات والسلامة الغذائية.

واليوم نحن نقدم على خطوة جديدة تجسد ليس فقط نحو الحداثة بل ايضا في سبيل التعاون البناء بين الادارات عبر توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الصحة وادارة الجمارك – المجلس الاعلى للجمارك واطلاق عملية التأشيرة الالكترونية.

هذه الخطوة تعزز الشفافية وتحد من الزبائنية وترفع من انتاجية العمل وتسهل اجراءات المواطنين وتخفف عنهم هدر الوقت ومصاعب التنقلات.

هذه الخطوة تجعل لبنان يسير وفق المنظومة الدولية عبر اعتماد اجراءات التخليص الدولية وفقا لما نصت عليه اتفاقية كيوتو وتؤمن سلامة التجارة الشرعية وتسهيلها ومكافحة التجارة غير المشروعة.

هذا الانجاز الذي يشمل في مرحلة اولى مصلحة الهندسة الصحية ومصلحة الصيدلة بالوزارة يطال اكثر من ٢٥ الف بيان جمركي في العام، يتم التأشير عليه من قبل وزارة الصحة الكترونيا ولا يتعذب المواطن ويحضر الى مبنى الوزارة، ونحن نعمد الى الكشف ميدانيا متى استدعت الحاجة مجرد وصول البيان الجمركي الكترونياً.

أتوجه بالشكر إلى مجلس الأعلى للجمارك رئيساً واعضاءً، على هذه المبادرة المتقدمة التي تصب في صميم رؤيتنا للدولة الحديثة.

كما شكر فريق العمل في وزارة الصحة على العمل الدؤوب لوضع الوزارة في الطليعة في كل ما يتعلق بتطبيق التكنولوجيا والحكومة الالكترونية على مستوى الوزارة.